بتنظيم من مجلس التنمية الاقتصادية وشركة «هيكسيجن» وبرعاية «ديار المحرق»

قمة تكنولوجيا العقار الخليجية تبحث الإمكانيات التنافسية لبيئة الأعمال في البحرين

أحمد العمادي

جانب من أعمال القمة

علي مرتضى

انعقدت أعمال قمة تكنولوجيا العقار الخليجية 2019 صباح يوم 17 سبتمبر، وذلك بحضور خبراء ومهتمين بالشأن من مختلف أنحاء العالم الذين شاركوا في الجلسات النقاشية التي تضمنتها القمة، والتي سلطت الضوء على أبرز الآثار والمتغيرات التي سيخلقها نمو التكنولوجيا العقارية في البحرين والمنطقة والعالم. وقد نظم القمة مجلس التنمية الاقتصادية بالتعاون مع شركة «هيكسيجن» وبرعاية من شركة ديار المحرق وبالشراكة مع «جي إل إل» و«آر آي سي إس»، و«ارابتت».

واستهلت القمة أعمالها بكلمة افتتاحية قدمها أحمد العمادي الرئيس التنفيذي لشركة ديار محرق وذلك لتدشين انطلاقة الجلسات النقاشية المتخصصة للقمة، كما قدم علي مرتضى مدير إدارة التطوير العقاري والسياحة بمجلس التنمية الاقتصادية ورقة تطرق من خلالها إلى الإمكانيات التنافسية والفرص التي تحتضنها بيئة الأعمال في البحرين والتي تجعلها مهيأة لازدهار قطاع التكنولوجيا العقارية. كما وشملت القمة تسليط الضوء على عدد من الأفكار والرؤى المتعلقة بالتكنولوجيا العقارية خلال الجلسات النقاشية إلى جانب عروض قدمتها الشركات الناشئة في مجال الابتكار لتعريف الحضور بتجربتها.

ويعد القطاع العقاري واحد من خمس قطاعات استثمارية يهتم مجلس التنمية الاقتصادية بتنميتها ضمن مهامه لاستقطاب وتشجيع الاستثمارات من أجل المساهمة في خلق الوظائف بالمملكة.

وأطلقت شركة «هيكسيجن» خلال جلسات القمة تقريرا بحثيا حول واقع تكنولوجيا العقار في المنطقة والذي اشتمل على نتائج مسح أجرته الشركة بهدف تحديد التقنيات الرئيسية التي ستساهم في إحداث التغيير في القطاع العقاري خلال الستوات الخمس المقبلة. وعلى الرغم من تزايد الطلب في القطاع على حلول تكنولوجيا العقار حاليا في مجال المبيعات، والتأجير، والتخطيط، والتصميم، وإدارة الممتلكات هي الأكثر طلبًا إلا أن التطورات التكنولوجية في مواد البناء الجديدة والبيانات الكبرى وإنترنت الأشياء و «الدرونز» وتقنيات الاستشعار تظل صاحب التاثير الأكبر في القطاع وفقاً للتقرير.

كما وأشار التقرير إلى توقعات أغلب المختصين في الشان العقاري الذين جرى استطلاع آرائهم إلى أن القطاع العقاري سيشهد تغييراً بفعل تكنولوجيا العقار في غضون 4-7 سنوات، كما وجد التقرير بان 80٪ تقريبًا من المشتغلين بالقطاع العقاري الذين جرى استطلاع آرائهم يعتقدون أن تكنولوجيا العقار فيه فرصًا لم يتم استغلالها بالكامل، كما انه وفي الوقت ذاته فقد أبدى حوالي 50% من المشاركين في الاستطلاع بانهم على استعداد لاحتضان هذه التكنولوجيا من خلال وجود خطة مولقة وميزانية مخصصة. واوضحت نتائج التقرير إلى أن من بين أكثر الفئات استعداداً لتبني حلول التكنولوجيا العقارية يأتي مدراء الأصول، يليهم المستشارون ومديرو الإنشاءات.

■ استطلاع: 80 في المئة يعتقدون أن تكنولوجيا العقار فيه فرص غير مستغلة

إيمان المناعي

واطلع رواد الأعمال في إحدى جلسات النقاشية التي تضمنتها القمة على الفرص التي تتيحها مملكة البحرين لقطاع تكنولوجيا العقار من حيث بيئة الأعمال المنفتحة على مستوى المنطقة إلى جانب البيئة الداعمة للشركات الناشئة، مع وجود القوى العاملة البحرينية الكفؤة بالإضافة إلى البنية التحتية الرقمية المتطورة ما مكن المملكة من استقطاب أبرز الكفاءات من الشركات الناشئة لمزاولة أعمالها انطلاقاً من البحرين. وفي تصريح له بهذه المناسبة قال السيد علي مرتضى مدير ادارة التطوير العقاري والسياحة بمجلس التنمية الاقتصادية الذي يسعى لجعل البحرين مركزا رائدا لتكنولوجيا العقار على مستوى المنطقة:

«تشكل البحرين بيئة خصبة وجاذبة للشركات المرتكزة على التكنولوجيا ومن بينها التكنولوجيا العقارية، إذ يمكن لأبرز اللاعبين في هذا المجال الصاعد أن يستفيدوا من الإمكانيات والفرص التي تتيحها المملكة لهم لتنمية أعمالهم ومنها البيئة الداعمة للشركات الناشئة.» ومن جانبه قال جابريت سيذي الرئيس التنفيذي لشركة «هيكسيجن»:

«تحظى البيئة الداعمة في مملكة البحرين بميزة استثنائية بالمقارنة مع الدول الأخرى في المنطقة وذلك وفقا للنتائج التي توصل إليها البحث الذي أجرته شركة «هيكسيجن»، إذ يأت من المتوقع أن نشهد نموا ملحوظا في الاستثمار والإيرادات المتدفقة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في السنوات المقبلة، ونامل أن تساهم قمة تكنولوجيا العقار الخليجية في تعزيز وتشجيع هذا النمو المرتقب بشكل أكبر».

وبدوره قال المهندس أحمد العمادي، الرئيس التنفيذي لشركة «ديار المحرق»: «إننا سعداء لمشاركتنا في هذه الفعالية المرموقة التي شكلت منصة بارزة للخبراء من حول العالم، والمسؤولين وأصحاب القرار ضمن القطاع العقاري وقطاع التكنولوجيا، وعملت على تهيئة الفرصة المثالية لمشاركة الأفكار والخبرات بين جميع الأطراف والعمل على توطيد العلاقات المهنية، وتعزيز التواصل بين أهم الخبراء في هذا القطاع وتبادل المعلومات والمفاهيم المختلفة. إن مشاركتنا هذه تأتي بالتماشي مع التزامنا تجاه مملكة البحرين لتطوير معايير التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في القطاع العقاري». وأكدت الأستاذة إيمان المناعي نائب الرئيس للمبيعات والتسويق في «غولدن غيت» على أهمية الدور الذي تقوم به هذه الفعاليات الخليجية والعالمية في كونها تعكس الجهود التي تبذلها مملكة البحرين باعتبارها صاحبة الموقع الاستراتيجي والحريصة على تطوير اقتصادها ومواكبة التطورات العالمية وأن تكون سباقة في مجال الإبداع والتطوير، مشيرة إلى اهتمام مجموعة «غولدن غيت» بمواكبة التطورات في مجال حلول تكنولوجيا العقار في مجالات البناء وكذلك من ناحية التطبيقات التكنولوجية.

كما وأشادت المناعي بدعم الحكومة وبجهود مجلس التنمية الاقتصادية ومؤسسة التنظيم العقاري في تسهيل إقامة مثل هذه الندوات وورش العمل التي من شانها خلق شراكة عالمية بين المطورين المحليين و العالميين لما يصب في مصلحة المواطن البحريني و المستثمر العالمي في مملكة البحرين وبما ينعكس على تعزيز نمو اقتصاد المملكة.

وبحسب شركة «هيكسيجن» تعتبر البحرين بمثابة بؤرة للابتكار ووجهة رائدة لاستقطاب حلول التكنولوجيا العقاري على مستوى المنطقة، وذلك بتضافر الجهود التي تبذلها الحكومة والمحافل التربوية والأكاديمية واللاعبين الدوليين في سبيل تحقيق هذا الهدف، حيث برزت مساهمة الأكاديميين في هذا المجال السعي نحو إنشاء جامعات ذكية في محاولة لتطوير المنظومة التعليمية وجعلها أكثر تقدمًا وتحويلها إلى مصدر إلهام للابتكار. كما ويتم تقديم العديد من الدورات والبرامج المتخصصة في ريادة الأعمال وتقنية «سلاسل الكتل الرقمية» blockchain. بالإضافة إلى ذلك الجهود والمبادرات التي تقدمها «تمكين» لدعم المشاريع ريادة الأعمال في البحرين.

«رأس الخيمة» تسجل رقماً قياسياً في عدد الزوار خلال أغسطس 2019

رالف فيليبس

أعلنت هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة عن استقبال عدد قياسي جديد من الزوار للإمارة خلال شهر أغسطس 2019، حيث اختار نحو 118 الف زائر زيارتها للاستمتاع بتاريخها العريق، وثقافتها التقليدية، ومناظرها الطبيعية الرائعة، وفنادقها ومنتجعاتها عالمية المستوى.

وشهدت إمارة رأس الخيمة نموا بنسبة 5% في إجمالي عدد الزوار خلال العام الماضي حتى تاريخه، وبلغ هذا النمو قمته باستقبال 117.995 زائرا في أغسطس 2019. وكشفت التقارير ايضا عن زيادة عدد الزوار المحليين بنسبة 8.4%، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع شعبية الإمارة كوجهة مفضلة للسياحة الداخلية في دولة الإمارات. أما بالنسبة للأسواق الدولية فقد ساهمت كل من بولندا، روسيا، والهند، وكازاخستان، و التشيك في تسجيل الرقم القياسي الجديد في عدد الزوار للإمارة خلال أغسطس الماضي بنسب نمو بلغت 26.6%، و25.3%، و13.7%، و9%، و8.3% على التوالي.

ومع استقبال الإمارة لما يقارب 118 الف زائر خلال الشهر الماضي، كشفت فنادق ومنتجعات الإمارة عن ارتفاع نسبة عدد الغرف المشغولة بواقع 3.7%، مما ادى بالتالي إلى ارتفاع نسبة الإشغال بواقع 3.1% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وانسجاما مع «استراتيجية الوجهة 2019-2021»، تمضي هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة قدما في مهمتها الهادفة إلى ترسيخ مكانة الإمارة لتكون الوجهة السياحية الأسرع نموا في المنطقة، واستعراض محفظتها الغنية من المعالم والتجارب الأصيلة ضمن الأسواق المستهدفة إقليميا ودوليا، سواء من خلال الجولات الترويجية أو الحملات التسويقية المستمرة التي تهدف إلى استقطاب الزوار من كافة الأعمار والاهتمامات.

وبهذه المناسبة، قال رالف فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة: «من دواعي سرورنا ان نعلن عن تحقيق رقم قياسي جديد في عدد زوار الإمارة خلال شهر أغسطس 2019، حيث قصدها نحو 118 الف شخص لاختبار معالمها المميزة واستكشاف تنوع بيئتها الطبيعية بدءاً من الشواطئ الخلابة، والصحراء الذهبية، والمناظر الجبلية المذهلة بما فيها جبل جيس أعلى قمة جبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة».

429 مليون دولار.. حجم صادرات بيرو إلى الإمارات خلال النصف الأول من العام

تجاوزت قيمة صادرات بيرو إلى دولة الإمارات خلال النصف الأول من العام الجاري عتبة الـ 429 مليون دولار، لتحطم بذلك جميع الأرقام السابقة التي تم تسجيلها خلال الفترة ذاتها، وذلك بحسب «ألفارو سيلفا سانتستيبان»، مدير مكتب التجارة والسياحة والاستثمار لبيرو في الإمارات.

جاء ذلك في إطار مشاركة بيرو للمرة الرابعة في معرض اندكس الدولي للديكور والتصميم الداخلي، الذي يعقد من 16 إلى 18 سبتمبر الجاري، في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض، حيث تستعرض مجموعة متنوعة من منتجات الديكور المنزلي الأنيقة ذات الخصائص الجمالية الرائعة والطابع التقليدي الأصيل.

وقال «سانتستيبان»: إن العلاقات بين جمهورية بيرو والإمارات تزداد قوة وصلابة يوما بعد يوم، حيث أصبحت الإمارات سوقا رئيسية للشركات البيروفية. في السنوات الأخيرة، تركزت أسواقنا التصديرية التقليدية في الأمريكيتين وأوروبا، غير انه وبعد جهود كبيرة تطورت تجارتنا واتسع نطاقها على صعيد المنتجات والخدمات وكذلك الأسواق. كانت عملية التواصل لفهم عمق السوق الإماراتية أمرا جوهريا. ففي البداية، شكل ذلك تحديا بالنسبة لنا لكن بمجرد أن تعرّفنا إلى إمكانات النمو وعدد الفرص المتاحة في الإمارات باتت شركاتنا متلهفة للدخول، لا سيما أن الإمارات توفر لها الفرصة للتوسع واستكشاف أسواق جديدة في منطقة الخليج والشرق الأوسط ككل».

ألفارو سانتستيبان

وبدوره، قال «أورلاندو فاسكيز»، رئيس مجلس إدارة لجنة الحرف اليدوية التابعة لجمعية المصدرين البيروفية «آدكس»: «تعتبر الإمارات السوق المناسبة التي يجب تركيز الجهود عليها من قبل الشركات البيروفية، وذلك نظراً لمكانة دبي بوصفها مركزاً للأعمال التجارية لعموم منطقة الشرق الأوسط، ونقطة التقاء استراتيجية، وواحدة من أكثر المدن عولمة في العالم. واليوم، باتت الإمارات السوق الأول لصادرات بيرو من الخشب المطعم، لا سيما الصناديق الزجاجية والمرايا المطلية يدويا».

ويستعرض جناح بيرو مزيجا متوازنا يجمع بين الابتكار والتقاليد مع منتجات الديكور الفريدة ذات الجودة العالية المصممة لمواكبة اتجاهات ومتطلبات السوق. وفي ظل ما تتمتع به بيرو من تنوع حيوي، إلى جانب تنوع أشكال وألوان جغرافيتها، وإرث حضارة الإنكا الغني فيها، والتعبيرات المتعددة لثقافتها، فإن منتجات الديكور المنزلي البيروفية تستجيب لاتجاهات الأسواق كما تمزج بين أساليب التصنيع المتوارثة والحرف اليدوية مع التصاميم الحصرية ذات الإصدار المحدود.

وجدير بالذكر أن هذه هي المشاركة الرابعة لبيرو في معرض اندكس دبي 2019، وتضم قائمة الشركات المشاركة في جناح بيرو كل من R.Berrocal و Wood Flair و Inka traditions و Sumaq QA.